

النهاية في غريب الأثر

- { وثق } ... في حديث كعب بن مالك [ولقد شهدْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حين تَوَاثَقْنَا على الإسلام] أي تَحَالَفْنَا وتَعَاهَدْنَا والتَّوَاتُقُ : تَفَاعُلٌ منه . والمِيثاق : الْعَهْدُ مِيعَالٌ من الوَثَاق وهو في الأصل حَبْلٌ أو قَيْدٌ يُشَدُّ به الأسير والدَّابَّةٌ .
- ومنه حديث ذِي الْمَشْعَرِ [لنا من ذلك ما سَلَّمُوا بِالْمِيثاق والأمانة] أي أنهم مَأْمُونُونَ على صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بما أُخِذَ عَلَيْهِمْ من المِيثاق فلا يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ مُصَدِّقٌ ولا عَاشِرٌ . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث معاذ وأبي موسى [فرأى رجلاً مُوْتَقَاً] أي مَأْسُورًا مَشْدُودًا في الوَثَاق .
- ومنه حديث الدُّعَاءِ [واخْلَعْ وَثَائِقَ أَفئدتِهِمْ] جمع وَثَاق أو وَثِيقَة